

## أثر استراتيجية تدريس قائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية اتجاهات طالبات الصف التاسع الأساسي نحو مبحث اللغة الانجليزية

ايمان مجلي عبداللطيف العبيسات

مشرفة تربوية، وزارة التربية والتعليم، محافظة العقبة، الاردن

استلام البحث: 14/10/2021 مراجعة البحث: 24/11/2021 قبول البحث: 25/12/2021

### ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تقصي أثر استراتيجية تدريس قائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية اتجاهات طالبات الصف التاسع الأساسي نحو مبحث اللغة الانجليزية، مقارنة بالطريقة الاعتيادية. تكونت عينة الدراسة التي اختيرت عشوائياً من (54) طالبة موزعين على مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة (27) طالبة، ومجموعة ضابطة ومجموعها (27) طالبة من طالبات الصف التاسع الأساسي في مديرية تربية وتعليم محافظة العقبة للعام الدراسي 2021/2022. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، حيث تم تصميم أداة الدراسة المتمثلة في: مقياس لاتجاهات الطالبات نحو مبحث اللغة الانجليزية مكون من (22) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة، وقد أوصت الدراسة بتبني استراتيجية قائمة على الذكاءات المتعددة في تدريس مبحث اللغة أثر على اتجاهات الطالبات نحو مبحث اللغة الانجليزية.

الكلمات المفتاحية: الذكاءات المتعددة، الاتجاهات، طالبات الصف التاسع.

### The effect of a teaching strategy based on multiple intelligences in developing the attitudes of the ninth grade students towards the English language subject

Eman Majali Abdullatif Al-Abesat

Educational Supervisor, Ministry of Education, Aqaba Governorate, Jordan

**Abstract:** The current study aimed to investigate the effect of using the Multiple Intelligences List strategy in developing the attitudes of eighth grade female students towards the English language, compared to the usual method. The sample of the study, which was chosen at random, consisted of (54) female students divided into two groups, an experimental group totaling (27) male and female students, and a control group totaling (27) female students from the eighth grade students in the Directorate of Education in Aqaba Governorate for the academic year 2022/2021. To achieve the goal of the study, the researcher used the quasi-experimental approach, where the study tool was designed: a measure of the students' attitudes towards the English language subject consisting of (22) items. The results of the study showed a statistically significant difference at the level ( $\alpha = 0.05$ ) between the two groups in favor of the experimental group that studied using the teaching strategy based on multiple intelligences. English.

**Keyword:** Multiple Intelligences, Attitudes, Eighth Grade Students.

## المقدمة

يحظى موضوع الذكاءات المتعددة، وتنمية مهارات التفكير المختلفة وإكساب المتعلمين مهارات حل المشكلات أهمية كبرى في العملية التعليمية التعلمية، والتي تهدف إلى إحداث التعلم وتحسين نواتجه عند المتعلمين؛ وذلك بتوظيف استراتيجيات التفكير المختلفة في التدريس بهدف تحقيق التكامل بين جوانب العلم المتمثلة ( بالمادة، المعرفة، والطريقة )، ومن أهم الاستراتيجيات المتبعة في ذلك استراتيجية تدريس قائمة على الذكاءات المتعددة التي تهدف إلى إكساب الطلاب الاتجاهات الإيجابية في طريقة التعلم نحو المادة الدراسية، وتعد الذكاءات المتعددة واختلافها لدى الطلبة وسيلة مناسبة للتعرف والتنوع في أساليب تعلم الأفراد مما يقتضي من المدرسين إتباع طرائق واستراتيجيات تعليمية تتناسب مع تعدد الذكاءات المتعددة وتنوع أنماط التعلم بهدف تحقيق أعلى درجة من التواصل في الغرفة الصفية، ومراعاة كافة مستويات المتعلمين وقدراتهم وخصائصهم والإمكانات التعليمية المتاحة في المواقف التعليمية.

وتمثل نظرية الذكاءات المتعددة إحدى الاتجاهات الحديثة والمعاصرة، والتي أحدثت منذ ظهورها ثورة في مجال الممارسة التربوية والتعليمية، فقد غيرت نظرة المدرسين نحو طلابهم وأوضحت الأساليب الملائمة للتعامل معهم وفق قدراتهم الذهنية والعقلية والانفعالية، كما شكلت هذه النظرية تحدياً مكشوفاً للمفهوم التقليدي للذكاء، ذلك المفهوم الذي ينظر إلى الذكاء كوحدة واحدة يولد كل شخص بنسبة وكمية معينة منه، بينما تؤمن نظرية الذكاءات المتعددة بالاختلاف بين الناس في أنواع الذكاءات التي لديهم وفي أسلوب استخدامها، وهذا يقود إلى مفهوم تطبيقي جديد ومغاير للممارسات التربوية والتعليمية السائدة، ويعترف بالاختلافات العقلية وبالأساليب المتناقضة في سلوك العقل البشري (خطابية، والبدور، 2006).

فالمتعلم بحاجة إلى استراتيجيات وطرائق تدريس وبرامج تتيح له اكتشاف المعارف بنفسه، كما أن الأسئلة تزيد من دافعية المتعلم في البحث عن المعلومات و تكون مؤثرة و مفيدة وتثير تفكيره وتحسن ذاكرته باستقبال المعلومات الجديدة ودمجها مع المعلومات الموجودة في بنائه المعرفي (Delgado,2009). ويتحقق ذلك من خلال العمل على تنمية خبرات المتعلم وتعديلها، وإثارة دافعية وإثراء أفكاره، كما تهدف إلى أعداد متكامل و شامل ومتوازن للجوانب العقلية والنفسية والجسدية والاجتماعية بحيث لا يطغى جانب على آخر وحتى يكونوا أعضاء نافعين في مجتمعهم ( الحيلة، 2003). فالمتعلم ليس بحاجة الى معلم تقليدي ينقل إليه المعلومات والأفكار بصورة جاهزة بل يتعلم عن طريق العمل والتجربة ليكون ذلك الشخص الواقعي الذي سوف يشغل موقع العمل المناسب في مجتمع اقتصاده المعرفة بكفاءة واقتدار ( النعواشي، 2007).

ومن أهم استراتيجيات التدريس الخاصة بكل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة (حسين، 2003 ؛ نوفل، 2007):

**أولاً: استراتيجيات الذكاء اللغوي:** وهو من أسهل أنواع الذكاءات التي يمكن تطوير استراتيجيات تدريس مناسبة، ومن الاستراتيجيات المناسبة لتنمية الذكاء اللغوي:

• **العصف الذهني:** هي استراتيجية ترى أن المتعلم ينتج ذهنياً مجموعة كبيرة من الأفكار اللفظية والكلمات، و يتم جمعها على السبورة بحيث يتم قبول كافة أفكار الطلبة وعدم إصدار أحكام مسبقة، وفي نهاية الحصة يتم مناقشة جميع الأفكار وفق معايير

يتفق عليها المعلم والطلبة. • التسجيلات الصوتية: وهي استراتيجية تساعد المتعلم على التعبير عن قدراته اللفظية والتواصل بشكل سليم .

ثانياً: استراتيجيات الذكاء المكاني: ويتم من خلالها تمثيل المعلومات و الأفكار للمتعلم من خلال أساليب مرئية متنوعة ومن الاستراتيجيات المناسبة لتطوير هذا الذكاء :

- التخيل البصري: وتقوم على ترجمة الموضوع والأفكار إلى صور ذهنية .
- رسم الفكرة: بحيث يطلب من المتعلم أن يرسم أفكاره حول موضوع معين، كأن يكلف المعلم المتعلم برسم مفهومه حول عملية عملية التبخر .

ثالثاً: استراتيجيات الذكاء الحركي: ومن الاستراتيجيات المناسبة لتنمية هذا الذكاء :

- التفكير بالأيدي: وفيه يتم التعلم عن طريق معالجة أو صناعة الأشياء باستخدام الأيدي
- رابعاً: استراتيجيات الذكاء الموسيقي: ومن الاستراتيجيات المناسبة :
- الأغاني والأناشيد: حيث يتم وضع أي محتوى تعليمي يرغب المعلم بتعليمه للمتعلمين في صورة إيقاعية بحيث يمكنهم الغناء والانشاد.

تري الباحثة أن نظرية الذكاءات المتعددة تقوم على وجود ذكاءات متعددة، وليس ذكاء واحد. ووفقاً لهذه النظرية فإن لكل فرد يمتلك نوع أو أكثر من تلك الذكاءات، وجميعها تعمل بطرق مركبة، وهي: والطبيعي، والمنطقي، والاجتماعي، والحركي، اللغوي، والرياضي والمكاني أو البصري، والموسيقي، فكل فرد يختلف عن الآخر، ويعبر عنها بأكثر من وسيلة، كما يمكن تنمية كل نوع من هذه الأنواع. فنظرية الذكاءات المتعددة لها دور في العملية التعليمية والتربوية، حيث يمكن استخدامها للتدريس بأساليب متعددة، وفهم القدرات والاهتمامات الفردية، وبناء الاتجاهات نحو المادة التعليمية. وفي ضوء ما سبق وضع الباحث مشكلة الدراسة وخطواته الإجرائية كما يلي:

### مشكلة الدراسة:

أشارت العديد من الدراسات كدراسة دراسة النجار وشحادة (2021)، ودراسة الحيحي (2018)، ودراسة كلوسة (2017) ، ودراسة جندية (2015)، والتي إلى وجود ضعف وتدني في اتجاهات الطلاب نحو مبحث اللغة الإنجليزية، ومن خلال عمل الباحثة الميداني وتدريسها لمبحث اللغة الإنجليزية لطالبات الصف التاسع الأساسي، إضافة إلى استطلاع آراء معلمات اللغة الانجليزية، ومن خلال المقابلات التي قامت بها الباحثة فقد توصلت إلى ما يلي: وجود مشكلة كبيرة جداً في فهم مبحث اللغة الانجليزية لدى الطالبات ، ووجود الفروق الفردية الواضحة جداً، والتي تتضح من خلال الأسئلة التي تجيب عليها الطالبات والتي لا تراعي مستواه، مما سبب اتجاهات سلبية نحو مبحث اللغة الإنجليزية. وربما يعزى ذلك إلى القصور في استخدام طرائق

التدريس المناسبة لطبيعة الموضوعات اللغة الانجليزية وأهدافها، وتركيز مدرسي مبحث اللغة الانجليزية على الحفظ الصم للمعلومات، إذ أن استقبال المعلومات يكون سلبياً وغير تفاعلي؛ لذا لا بد من مراجعة أساليب تدريس اللغة الانجليزية والأخذ بالأساليب التربوية الحديثة المبنية على طبيعة الطلبة وحاجاتهم النفسية والاجتماعية والعقلية، كي يشاركوا مشاركة فعالة في العملية التعليمية، فما يشهد العالم في العصر الحديث من التغيرات والتحولات السريعة سواء كانت اقتصادية او اجتماعية أو معرفية، والتي تستوجب إعادة النظر في استراتيجيات و أساليب التدريس لتواكب ما يستجد من تطورات واتجاهات معاصرة. ولأهمية اللغة الإنجليزية في العصر الحالي في حياة الطلاب؛ ونظراً لأهمية استراتيجية الذكاءات المتعددة، وخطواتها الإجرائية والتي من الممكن أن تسهم في علاج ضعف التحصيل الدراسي لدى الطالبات وتشكيل اتجاهات إيجابية نحو مبحث اللغة الانجليزية، فإن الدراسة الحالية تسعى إلى تقصي أثر استراتيجية تدريس قائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية اتجاهات طالبات الصف التاسع الأساسي نحو مبحث اللغة الانجليزية. وعليه ستحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي : ما أثر استراتيجية تدريس قائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية اتجاهات طالبات الصف التاسع الأساسي نحو مبحث اللغة الانجليزية؟.

وقد تفرع عن السؤال الرئيس الفرضية التالية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الاتجاه نحو مبحث اللغة الانجليزية؟

### أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة فيما يلي:

#### - الأهمية النظرية:

تتبع أهمية الدراسة الحالية في معالجة موضوعاً تربوياً يدعو إلى استخدام استراتيجية قائمة الذكاءات المتعددة أثرها في تنمية اتجاهات طلبة الصف التاسع الأساسي نحو مبحث اللغة الإنجليزية.

#### - الأهمية التطبيقية:

1. توجه خبراء المناهج والمختصين في الإرشاد عند التخطيط لتطوير المناهج في تبني توظيف استراتيجية تدريس قائمة الذكاءات المتعددة في المواد الدراسية أو الإشارة بها في دليل المعلم.
2. قد يستفيد منها مشرفو مبحث اللغة الانجليزية في تدريب المعلمين على تطبيق إستراتيجية جديدة في مبحث اللغة الانجليزية في الدورات التدريبية والزيارات الإشرافية.
3. قد تساعد المعلمين والمعلمات في التعرف على تطبيق إستراتيجية حديثة في تدريس مبحث اللغة الانجليزية تتمثل في استراتيجية تدريس قائمة الذكاءات المتعددة.

### حدود الدراسة ومحدداتها :

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

1. الحد الموضوعي: اقتصر هذه الدراسة على استراتيجية قائمة الذكاءات المتعددة في تدريس كتاب اللغة الانجليزية والمقرر على طلاب الصف التاسع الأساسي، وقياس أثره على اتجاهات الطلبة نحو مبحث اللغة الانجليزية.

2. الحد الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021-2022 م.
1. الحد المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من طالبات تربية بحافظة العقبة.
3. الحد البشري: اقتصر على طلاب الصف التاسع الأساسي.
4. تتحدد نتائج هذه الدراسة بمدى صدق وثبات أدوات الدراسة وقدرتها على تعميم النتائج.

## مصطلحات الدراسة:

### استراتيجية الذكاءات المتعددة:

هي إحدى استراتيجيات التدريس التي تبنى وفق نظرية الذكاءات المتعددة، التي تؤكد أن القدرة العقلية عند المتعلم تتكون من عدة ذكاءات وأن هذا الذكاءات مستقلة عن بعضها البعض، والتي يمكن تلخيصها حسب جاردنر (2000, Gardner) في الآتي : الذكاء المكاني/البصري، الذكاء اللغوي/اللفظي الذكاء الموسيقي، الذكاء الرياضي/المنطقي، الذكاء الاجتماعي/البيئي، الذكاء الشخصي/الذاتي، الذكاء الطبيعي/البيئي الذكاء الجسدي/الحركي. وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنها: هي مجموعة والإجراءات التي يستخدمها المعلم لتدريس المتعلمين وفقاً لمبادئ نظرية الذكاءات المتعددة وتبعاً للذكاءات التي يمتلكونها، بهدف تنمية اتجاهاتهم نحو مبحث اللغة الانجليزية. وتقاس بالدرجى التي يحصل عليها الطالب من خلال المقياس المعد لذلك.

### الصف التاسع الأساسي:

هو أحد صفوف المرحلة الأساسية الإلزامية الممتدة من الصف الأول، وحتى الصف التاسع في وزارة التربية والتعليم في الأردن.

### الاتجاهات :

اصطلاحاً: - ويعرفها زيتون و زيتون (2003: 139) بأنه: " مجموعة من المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تتصل باستجابة الفرد نحو قضية أو موضوع أو موقف وكيفية تلك الاستجابات من حيث القبول أو الرفض". وتُعرفه الباحثة إجرائياً بأنها: الاستجابات الانفعالية والمعرفية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بالقبول أو الرفض أو المحايدة لفقرات المقياس نحو مبحث اللغة الانجليزية. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالبة من خلال اجابتهن على فقرات مقياس الاتجاهات المعد لذلك.

### 1. مبحث اللغة الانجليزية:

2. مجموعة المفاهيم والخبرات والقيم والاتجاهات والأنشطة المعرفية المتضمنة في كتاب اللغة الانجليزية المقرر تدريسه للصف التاسع الأساسي في الأردن، بالقرار رقم ( 55 / 2013 ) تاريخ ( 17 / 6 / 2013 ).

### الدراسات السابقة :

أجرت كلا من النجار وشحادة (2021) دراسة هدفت إلى توضيح أهمية استخدام الأمثال والأقوال المأثورة في تدريس اللغة الإنجليزية واتجاه طالبات المرحلة الثانوية في غزة نحو استخدامها. وتمثل مجتمع الدراسة في طالبات الصف الأول الثانوي

بمدرسة فيصل بن فهد الثانوية للبنات. لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة تم توزيعها على (40) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية العنقودية وقد تم معالجة البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وكذلك إجراء مقابلات مع عدد من الطالبات بالإضافة إلى الملاحظة المعمقة لملاحظة ومراقبة أداء وممارسة الطالبات أثناء تطبيق هذه الاستراتيجية الجديدة أثناء الحصص التدريسية. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أن اتجاهات الطلبة بشكل عام إيجابية نحو تعلم اللغة الإنجليزية باستخدام استراتيجية الأقوال المأثورة، وأن الطلبة يتمتعون بدرجات قابلية متوسطة. كما استنتجت أن استخدام الاستراتيجية الجديدة يزيد من الاتصال مع الآخرين والتميز عن باقي الطالبات في المدرسة وذلك من خلال إتقان التحدث باللغة الإنجليزية.

و أجرت الحيحي ( 2018) دراسة هدفت للكشف عن أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة الإنجليزية في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طالب الصف الخامس الأساسي في محافظة العاصمة/عمان، وتكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة القصدية لملائمة أهداف الدراسة من (46) طالباً من طالب الصف الخامس الأساسي في محافظة العاصمة، ووزعت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية إلى مجموعة تجريبية مكونة من (45) طالباً، وضابطة مكونة من (41) طالباً، واستخدمت الباحثة وطورت مقياس تقدير الذكاءات النمائية المتعددة للأطفال (ميداس) اختيار من متعدد ومكون من (47) فقرة، تم التحقق من صدقها وثباتها، و ظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على مقياس تقدير الذكاءات النمائية المتعددة لصالح المجموعة التجريبية، التي درست باستخدام التعلم الإلكتروني، وفي ضوء النتائج، أوصت الباحثة بتضمين كتب اللغة الإنجليزية أنشطة تراعي استراتيجيات التعلم الإلكتروني الذاتي والتي تنمي أنواع من الذكاءات المتعددة.

قامت كلوسة (2017) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحسين مهارات الكتابة والاتجاهات نحو اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الحادي عشر، ولتحقيق أهداف الدراسة تبنت الباحثة المنهج التجريبي، وصممت الباحثة أدوات الدراسة التالية: اختبار التحصيل في مهارات الكتابة باللغة الانجليزية، ومقياس الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية، وتكونت عينة الدراسة من (88) طالبة من طالبات الصف الحادي عشر بمدرسة فاروق الفراء، تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين بطريقة عشوائية، حيث تكونت المجموعة التجريبية من (48) طالبة، والمجموعة الضابطة (48) طالبة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست من خلال استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست من خلال الطرق العادية في مقياس الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية في التطبيق البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية، وأظهرت النتائج أن استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة يتمتع بأثر كبير في تحسين مهارات الكتابة والاتجاهات نحو اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الحادي عشر.

وأجرى جندية (2015) دراسة هدفت إلى معرفة أثر توظيف استراتيجية (ESA) على تعلم طلبة الصف العاشر لقواعد اللغة الانجليزية واتجاهاتهم نحوها. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن اختبار قواعد اللغة الانجليزية،

ومقياس الاتجاه نحوها. وتكونت عينة الدراسة من (64) طالبة، وتم اختيار شعبتين من أصل ثلاث شعب بالمدرسة، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين بطريقة عشوائية (34) مجموعة تجريبية، و(30) مجموعة ضابطة، و أظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.01$ ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الميول نحو اللغة الانجليزية لصالح طالبات المجموعة التجريبية. وتبين أن استخدام استراتيجية (ESA) تتمتع بأثر كبير في تنمية طالبات الصف العاشر في قواعد اللغة الانجليزية واتجاهاتهم نحوها. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الدراسة بما يلي: . وضرورة أن يقوم معلمي اللغة الانجليزية بالاطلاع والاتصال بأحد اتجاهات تدريس اللغة الانجليزية كلغة أجنبية والاستفادة من نتائج البحوث التربوية ذات العلاقة.

كما وأجرى (Latha,2012) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاءات المتعددة والتحصيل لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدينة مانديا، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط منخفض وسلبى بين التحصيل في مادة الرياضيات ، وارتباط متوسط بين التحصيل في الاجتماعيات، أوصى الباحث بضرورة انتباه المعلمين إلى جميع الذكاءات لدى طلابهم واستخدام أكثر من طريقة للتقييم. كما و أجرى ( Lee,Shariffudinm,Milson,2012 ) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاءات المتعددة ومهارات التفكير الناقد لدى طلبة المتفوقين في ماليزا، تم استخدام الأدوات التالية: قائمة ماكينزى للذكاءات المتعددة ومقياس واطسون جليسر لتقييم التفكير الناقد، وجدت الدراسة أن الطلبة المتفوقين لديهم ذكاء شخصي عالي ثم يليه الذكاء الوجداني، الحركي، المنطقي، الرياضي، المكاني ، اللغوي، الطبيعي، واخرها الموسيقي، وتوصلت الدراسة أيضا إلى وجود ارتباط موجب دال احصائياً بين الذكاءات المتعددة ومهارات التفكير الناقد.

### منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي من خلال توزيع أفراد الدراسة عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بقياسات قبلية وبعدية، حيث يعتمد هذا المنهج على التحقق من تأثير المتغير المستقل (استراتيجية تدريس قائمة على الذكاءات المتعددة) على المتغيرات التابعة (اتجاهات الطلبة نحو مبحث اللغة الانجليزية) بعد التحقق من تكافؤ المجموعتين على المقاييس الخاصة بالدراسة قبل إدخال المتغير المستقل ومن ثم تحليل النتائج للخروج بالنتائج المناسبة.

### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة العقبة للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ( 2021-2022 ) والبالغ عددهم (1560) طالبة.

### عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (54) طالباً وطالبة من طلاب الصف التاسع الأساسي في مدرسة عبدالله الثاني للتميز في مديرية التربية والتعليم لمحافظة العقبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم اختيار مجموعتي الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم توزيع الطلاب على المجموعتين. حيث تكونت المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام استراتيجية التدريس القائمة على

الذكاءات المتعددة وعددها (27) طالباً وطالبة والمجموعة الضابطة والتي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية، وعددها (27) طالباً وطالبة، وذلك خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 2021/2020م. و يوضح الجدول (3) توزيع أفراد عينة الدّراسة في المجموعتين الضابطة و التجريبية.

الجدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدّراسة حسب نوع المعالجة		
نوع المجموعة	التجريبية	الضابطة
عدد الطلبة	27	27
العدد الكلي	54	

## أدوات الدّراسة

تم استخدام الأدوات التّالية: مقياس اتجاهات الطلبة نحو مبحث اللغة الانجليزية، وذلك بعد التحقق من صدقها وثباتها.

### مقياس اتجاهات الطلبة نحو مبحث اللغة الانجليزية.

تم تطوير مقياس اتجاهات الطلبة نحو مبحث اللغة الانجليزية وتم التحقق من خصائصه السيكمترية ومناسبته للدّراسة الحالية، من خلال العودة للأدب النظري والدّراسات السابقة، كدراسة النجار وشحادة (2021)، ودراسة الحيحي (2018)، ودراسة كلوسة (2017)، ودراسة جندية (2015). ويهدف المقياس التعرف الى اتجاهات الطلبة نحو مبحث اللغة الانجليزية، وقد تكون المقياس بصورة أولية من (22) فقرة، وبعدين وقد اعتمدت استجابة الطلبة على مقياس ليكرت الخماسي وفق التدرج التالي موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، غير متأكد (3) درجات، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1) درجة، وتم التحقق من الخصائص السيكمترية للمقياس من خلال ما يلي:

### أولاً: صدق المُحكّمين

للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس تم عرضه بصورته الأولى على مجموعة من المُحكّمين المُختصين والبالغ عددهم (10) مُحكّمين من مشرفي ومعلمي في وزارة التّربية والتعليم من ذوي الاختصاص في مجال الدّراسة، وذلك من اجل التحقق من مدى ملائمة الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه ومن دقة الصياغة اللغوية وما إذا كان هناك اقتراحات لتعديل أو إضافة أو حذف أو اقتراحات أو ملاحظات وبعد استعادة المقياس من المُحكّمين ودراسة مقترحات المُحكّمين وبناء على الاقتراحات التي أبداه المُحكّمون تم إعادة صياغة بعض الفقرات وتعديلها بالشكل النهائي، حيث انه تم اتفاق كافة المُحكّمين على صلاحية المقياس بعد تعديل على بعض الفقرات حيث بلغت نسبة الموافقة (80%) وهي نسبة اتفاق مرتفعة.

### ثانياً : صدق البناء

تم حساب دلالات صدق البناء للمقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من (25) طالبة من خارج عينة الدّراسة وداخل المجتمع، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على كلّ فقرة والدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (2) يوضح ذلك.



الجدول رقم (2): قيم معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالبعد والدرجة الكلية على المقياس.

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	مع	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
1	0.60**	0.60**	12	13	0.44*	0.46*
2	0.43*	0.43*	14	15	0.37*	0.41*
3	0.42*	0.42*	16	17	0.43*	0.42*
4	0.36*	0.36*	18	19	0.57**	0.38
5	0.74**	0.74**	20	21	0.43*	0.60**
6	0.42*	0.42*	22	23	0.36*	0.58**
7	0.37*	0.37*	24	25	0.56**	0.42*
8	0.37*	0.37*	26	27	0.32*	0.48**
9	0.40*	0.40*	28	29	0.43*	0.42*
10	0.44*	0.44*	30	31	0.72**	0.57**
11	0.56**	0.56**	32	33		

\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) \*\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.01 \geq \alpha$ )

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) وعند مستوى الدلالة ( $0.01 \geq \alpha$ ) لذلك لم يتم حذف أي فقره وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية مكون من ( 24 ) فقرة . كما تم ايجاد معاملات الارتباط بين الأبعاد مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية، ويبين الجدول التالي ذلك.

الجدول رقم ( 3 ) : قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد مع بعضها البعض والدرجة الكلية.

البعد	اتجاه الطالب نحو مبحث اللغة الانجليزية	الكلية
0.80**	0.48**	0.80**

\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) \*\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.01 \geq \alpha$ )

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد مع بعضها البعض والدرجة الكلية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) وعند مستوى الدلالة ( $0.01 \geq \alpha$ ).

### ثبات المقياس

تم التأكد من ثبات المقياس بتطبيقه على العينة الاستطلاعية المكونة من (25) طالباً طلاب الصف التاسع الأساسي من مجتمع الدراسة وخارج العينة و حساب معامل ثبات كرونباخ ألفا ومعامل ثبات التجزئة النصفية , كما تم الاعتماد على معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الثبات من التجزئة النصفية والجدول ( 4 ) يوضح قيم معامل الثبات ومعامل التجزئة النصفية لكل مجال الجدول رقم ( 4 ): معاملات الثبات بالاعتماد على معامل كرونباخ ألفا ومعامل التجزئة النصفية.

البعد	معامل كرونباخ ألفا	معامل التجزئة النصفية
اتجاه الطالب نحو مبحث اللغة الانجليزية	0.85	0.83

يتبين من الجدول ( 4 ) أن قيم معاملات الثبات مناسبة ومقبولة لأغراض الدراسة، وبهذا يكون الباحث قد تحقق من ثبات مقياس الدراسة.

#### تكافؤ مجموعتي الدراسة:

للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) على القياس القبلي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعتي الدراسة على مقياس اتجاهات الطلبة نحو مبحث اللغة الانجليزية واستراتيجية التدريس، وتم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples Test) لمعرفة دلالة الفروق، والجدول (5) يبين هذه النتائج.

الجدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات افراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اتجاهات الطلبة نحو مبحث اللغة الانجليزية .

البعد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
اتجاه الطالب نحو مبحث اللغة الانجليزية	الضابطة	39.20	5.30	0.16	45	0.55
	التجريبية	40.05	4.08			

يتبين من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اتجاهات الطلبة نحو مبحث اللغة الانجليزية للمقياس مما يؤكد تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة.

#### المعالجة الإحصائية

تم استخدام مجموعة من الأساليب والمعالجات الإحصائية المناسبة من خلال استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) على النحو الآتي :

1- استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

2- معامل كرونباخ الفا.

3- معادلة سبيرمان براون.

#### نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وذلك بعد الحصول على البيانات من أداتي الدراسة ومعالجتها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وفيما يلي النتائج المتعلقة بكل سؤال من أسئلة الدراسة وهي على النحو الآتي:السؤال الرئيس: " ما أثر استراتيجيات تدريس قائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية اتجاهات طالبات الصف التاسع الأساسي نحو مبحث اللغة الانجليزية ؟.

وقد تفرع عن السؤال الرئيس الفرضة التالية :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الاتجاه نحو مبحث اللغة الانجليزية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعتي الدراسة على مقياس الاتجاه نحو مبحث اللغة الانجليزية القبلي والبعدي، والجدول رقم (6) يبين ذلك.

الجدول رقم(6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعتي الدراسة على مقياس الاتجاه نحو مبحث اللغة الانجليزية القبلي والبعدي.

المقياس	المجموعة	العدد	القبلي		البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحرافات المعياري	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعياري
الاتجاه نحو مبحث اللغة الانجليزية	الضابطة	27	39.20	5.30	41.00	5.33
	التجريبية	27	40.05	4.08	59.07	4.14
	المجموع	54	40.30	4.23	58.23	5.21

يشير جدول (6) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في درجات الطلبة على مقياس الاتجاه نحو مبحث اللغة الانجليزية تبعاً لمتغير المجموعة (التجريبية والضابطة)، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمقياس البعدي للمجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج (07.59) بانحراف معياري (4.08) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي إذ بلغ (41.00) بانحراف معياري (5.33)، ولمعرفة ما إذ كانت هذه الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، وكذلك تم استخراج مربع ايتا ( $2\eta$ ) لمعرفة أثر حجم البرنامج في رفع مستوى اتجاه الطلبة نحو مبحث اللغة الانجليزية، وجاءت النتائج على النحو الذي يوضحه جدول (6):

الجدول رقم (7): تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لإيجاد دلالة الفروق في درجات الطلبة على مقياس الاتجاه نحو مبحث اللغة الانجليزية تبعاً لمتغير المجموعة (التجريبية والضابطة).

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	$2\eta$ مربع ايتا
القياس القبلي	244.167	1	244.167	2.20	0.143	0.031
المجموعة	2718.353	1	2718.353	24.45	0.00	0.40
الخطأ	7670.58	69	111.168			
الكل المعدل	14469.88	71				

\* دلالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \geq \alpha$ )

يبين جدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  في درجات الطلبة على مقياس الاتجاه نحو مبحث اللغة الانجليزية تبعاً لمتغير المجموعة حيث بلغت قيمة (ف) (24.45) وبمستوى دلالة (0.000)، ولمعرفة حجم الاثر تم استخراج مربع إيتا حيث بلغ (0.40)، وهذا يفسر ما نسبته (40%) من التباين في درجات الطلبة على مقياس الاتجاه نحو مبحث اللغة الانجليزية يعود إلى متغير المجموعة (التجريبية، والضابطة)، بينما يرجع المتبقي لعوامل أخرى غير متحكم بها. وهذا يدل على أن الفرق في أداء الطلبة كان لصالح المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج، مما يدل على قدرة البرنامج في تحسين اتجاه الطلبة نحو مبحث اللغة الانجليزية.

#### مناقشة نتائج إجابة السؤال الفرعي.

نص سؤال الدراسة الفرعي على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.05)$  بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الاتجاه نحو مبحث اللغة الانجليزية؟"

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي التي تم التوصل إليها إلى ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.05)$  بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الاتجاه نحو مبحث اللغة الانجليزية لصالح الطلبة الذين درسوا باستخدام استراتيجية التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة (المجموعة التجريبية)؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لطلبة المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاهات نحو مبحث اللغة الانجليزية (59.07) بانحراف معياري (4.08)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للطلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام طريقة التعلم الاعتيادية على مقياس الاتجاهات نحو مبحث اللغة الانجليزية (41.00) بانحراف معياري (5.33)، وهذا يدل على تفوق استخدام استراتيجية التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة على استخدام طريقة التعلم الاعتيادية، في تكوين اتجاهات إيجابية نحو مبحث اللغة الانجليزية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة النجار وشحادة (2021)، ودراسة الحيحي (2018)، ودراسة كلوسة (2017)، ودراسة جندية (2015).

ويمكن تفسير ذلك وإرجاعه إلى عوامل عدة من أبرزها ما يأتي :

1. إن اتجاه الطلبة لدراسة مبحث اللغة الانجليزية يعود إلى طبيعة اللغة الانجليزية وحاجة الطلبة إليها؛ لأن دراسة اللغة الانجليزية ضرورة عصرية و أكاديمية، كما يفسر ذلك بأثر طريقة التدريس حيث يكون تفاعل الطالب مع المادة أكبر، وفيها يظهر نشاطه واستقلاليته في التفكير. من حيث ايجابية الطالب ونشاطه ومراعاته لخصائصه المختلفة من خلال مهاراته في استخدام اللغة الانجليزية، كما يكون أمام الطلبة خيارات تعلم متنوعة ومصادر متعددة بإمكانه السير بها وفقاً لقدراتهم و استعداداتهم ورغباتهم، وتحمل مسؤولية تعلمهم وإمكانية تعاونهم مع الآخرين لإثبات ذاتهم من خلال المشاركة الثانية، وهو مما يؤثر في اتجاهاتهم نحو دراسة مبحث اللغة الانجليزية.

2. استخدام استراتيجية التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة في عرض المحتوى واستغلال الأنشطة التعليمية المرافقة، وتكامل المعرفة جعل عملية التعلم أكثر متعة وإثارة لدى طلاب المجموعة التجريبية، لإثارتها عناصر التشويق، وتميزها بالقدرة على شد انتباه الطلاب مما جعل عملية التعلم ذات أثر وكون اتجاهات إيجابية نحو المحتوى الذي درسه.
3. أتاح استخدام استراتيجية التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة الفرصة لطلاب المجموعة التجريبية التعلم بحرية مما وفر للطلبة جوًا من الرضى، والشعور بالأمن، وأوجد مناخاً تعليمياً غير مثير للقلق، وعزز المسؤولية الشخصية لكل طالب عن تعلمه، مستخدماً قدراته العقلية، وأعطى الطلاب الشعور أن باستطاعتهم التحكم في سير عملية تعلمهم، وبالتالي دفعهم لبذل المزيد من أجل تحقيق الأهداف التعليمية لكل مفهوم. وبالرجوع إلى الدراسات السابقة يظهر أن نتائج الدراسة الحالية تتفق مع نتائج دراسة النجار وشحادة (2021)، ودراسة الحجي (2018)، ودراسة كلوسة (2017)، ودراسة جندية (2015) حيث أظهرت هذه الدراسات وجود اتجاهات إيجابية نحو محتوى مبحث اللغة الانجليزية.

### الاستنتاجات والتوصيات،:

نستنتج وبالأعتماد على نتائج هذه الدراسة بأنه كان لطريقة استخدام استراتيجية التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة أثر وجود اتجاهات إيجابية نحو محتوى مبحث اللغة الانجليزية، وربما يعود ذلك لأسباب تميز اللغة الانجليزية من حيث قدرته على استخدام المؤثرات البصرية والسمعية والحركية واللفظية بدقة وسرعة وإتقان، ما يؤدي بالطلاب لتوظيف حواسه المختلفة أثناء عملية التعلم، وهذا ما يناسب التدريس الفعال، وتنسجم نتيجة هذه الدراسة مع التوجهات الحديثة في التعليم. وكشفت هذه الدراسة عن اتجاهات ايجابية لمعلمي اللغة الانجليزية نحو استخدام استراتيجية التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة، ما يدعو الى توظيف هذه الاتجاهات الايجابية في استخدام استخدام استراتيجية التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة الانجليزية في التدريس كوسيلة تعليمية فاعلة، من أجل تحسين عملية التعليم ومخرجاتها.

### وتوصي الدراسة بما يلي:

1. عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة الانجليزية تتناول الطرق الحديثة في التدريس وإكسابهم مهارات استخدام استراتيجية تدريس فوق معرفية في تدريس مادة اللغة الانجليزية.
2. تبني استراتيجية التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة في تدريس مبحث اللغة الانجليزية، لما لها من أثر إيجابي في تنمية الاتجاهات نحو مبحث اللغة الانجليزية للصف التاسع الأساسي.
- 4- قيام المختصين بتطوير المناهج والقياس والتقويم التربوي بتطوير مقاييس تقيس مهارات واتجاهات الطلاب نحو مبحث اللغة الانجليزية باستخدام استراتيجيات تدريس مختلفة.

### المراجع العربية والأجنبية

- 5- جندية، محمد حامد. (2015). أثر استخدام استراتيجية ESA على تعلم طلبة الصف العاشر لقواعد اللغة الإنجليزية واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية - غزة.

- 6- حسين، محمد عبد الهادي.(2003). قياس وتقييم قدرات الذكاءات. الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- 7- الحيجي، الشيماء.(2018). أحمد أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تنمية الذكاءات المتعددة لمادة اللغة الإنجليزية لدى طالب الصف الخامس الأساسي بالعاصمة /عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الوسط، عمان، الأردن.
- 8- الحيلة، محمد محمود.(2003). التصميم التعليمي نظريته وممارسته ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.
- 9- خطيبة، عبد الله محمد. والبدو، عدنان.(3006). أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في اكتساب طلبة الصف السابع الأساسي لعمليات العلم، مجلة رسالة الخليج العربي، الرياض (99) 13- 66.
- 10- زيتون، حسن حسين و زيتون، عبد الحميد كمال .(2003). استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، القاهرة: عالم الكتب، ط1.
- 11- كلوسة، سهام بشير.(2017). أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحسين مهارات الكتابة والاتجاهات نحو اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية. غزة.
- 12- النجار، وفاء وشحادة، ريم . (2021). اتجاهات الطالبات نحو استخدام استراتيجية الأقوال المأثورة لإثارة الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقتها بالتحصيل اللغوي في المرحلة الثانوية في مدارس غزة، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 4(3) 169-199.
- 13- النعواشي، قاسم صالح.(2007). العلوم لجميع الاطفال وتطبيقاتها العلمية، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.
- 14- نوفل، محمد بكر.(2007). الذكاء المتعدد في غرفة الصف - النظرية والتطبيق، عمان، الأردن، دار المسيرة.
- 15- Delgado , M.&Nystrom(2009),Curiosity question , Journal of Neurophy Siology, No.84.
- 16- Gardener, H. (2000) Multiple Intelligence For The 21 Century. Basic Books, Perseus Books Group, USA.
- 17- Lathe, M (2012) Academic achievement of school students in relation to multiple intelligence .P.E. T postgraduate centers for education International multidisciplinary e- journal (LSSN.2277.4262).
- 18- Lee, M& shariffudin, R& Mislou, N (2012) pattern and relationship between multiple intelligences, personality Triatic and Critical Thinking skills Among high Achieves in Malaysia Malays: University Ton Hussein.